والقطب الرباني السيد احمد البدوي واتباعه
والقطب الرباني السيد ابراهيم الدسوقي واتبا
عه والقطب الرباني السيد على ابو الحسن
الشاذلي واتباعه والقطب الرباني سيدي
محمد الخلوتي واتباعه والقطب الرباني سيدي
عبدالله النقشبندي واتباعه فهولا كلهم
سادات الامة المحمدية رضي الله عنهم وعنا بهم
امين فالشيخ الذي يدل على الله تعالى يجب
ان يكون قد سلك على طريقة شيخ من مشايخ
الطريق وتقلب فيها وجاهد نفسه حتى تهذ
بت وزالت عنها الرعونات البشرية والا فيجب
اجتنابه فان كثيرا من الناس ممن قلد اماما من
الائمة الاربعة رضي الله عنهم ولكنه في
عقايده لا يزيغ عن اعتقادهم فلم يعتقد معتقد
اهل السنة وهم فرق شتى قد ضلوا في عقا
يدهم كالقدرية وغيرهم ومن الناس من لم
يرض بتقليد امام من الائمة الاربعة ولا
باعتقاد اهل السنة وهم اضل ممن قبلهم
ومن الناس من يزعم انه سالك طريق اهل
الله تعالى فيتزيا بزيهم ويتكلم بما يوهم الناس
انه منهم والحال انه بطال يملا بطنه من الطعام

سوا

سوا كان من حلال او حرام وليله في المنام
وشبعه في الدنيا ويثوب الاسد على الفريسة
ومنهم من جعل نفسه شيخا وله اتباع يصطادون
بشرك مشيخته ما ذورات الحطام الفاني
ويزعمون انهم على شي اوليك هم الكاذبون وقد
اشار لهم العارف بالله تعالى سيدي عمر ابن الفارض
بقوله

رضوا بالاماني وابتلوا بحظوظهم
وخاضوا بحار الحب دعوى فما ابتلوا
فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم
وما ظعنوا في السير عنه وقد كلوا

بل تاخروا ورجعوا القهقري لانهم يتبعوا هوي
انفسهم والشيطان يقودهم الي كل ما يحبه منهم
كما قال

وعن مذهبي لما استحبوا العمى على الـ
هدى حسدا من عند انفسهم ضلوا

حتى صار من اخلاقهم ان من تصدق عليهم
بصدقة او اكرمهم بكرامة اتخذوا ذلك عادة
وطالبوا بها من فعل معهم الاحسان حتى
يضيقوا عليه المسالك ويقولون اعطنا عاد
تنا والا نشوش عليك فيوهمون الناس انهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)